نهائيات
كأس آسيا في استراليا
(9 - 31 يناير - 2015)

AFC ASIAN CUP Australia 2015

برعاية
مجموعة المال AL MULLA GROUP
MITSUBISHI MOTORS Drive@earth

«الفدائي» محاجنة أول لاعب يطرد في البطولة

اليابان تقسو على فلسطين

استقبل المنتخب الياباني حامل اللقب نظيره الفلسطيني بنادي المشاركين في نهائيات كأس آسيا بـ «قساوة» بعدما اكتسحه 4ـ0 في نيوكاسل ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة

وسجل ياسوهيتو اندو (8) وشينجي اوكازاكي (25) وكيسوكي هوندا (44) ومايا يوشيدا (49) الأهداف في مباراة خاضها الفلسطينيون بعشرة لاعبين في ربع الساعة الأخير وتكبدوا فيها أقسى خسارة حتى الآن في الدورة.

ومن المؤكد ان المواجهة لم تكن متوازنة على الاطلاق كونها تجمع بين فريق يحمل الرقم القياسي بعدد الالقاب في مستهل حملة دفاعه عن تتويجه الرابع وآخر يخوض غمار البطولة القارية للمرة الاولى في تاريخه نتيجة تتويجه بكأس التحدي.

وأظهر منتخب الساموراي ورغم التفاوت الكبير في المستوى والتحضيرات والتاريخ مع المنتخب الفلسطيني انه جاهز لتناسي خروجه من الباب الضيق في مونديال 2014 ما تسبب باستقالة مدربه الايطالي البرتو زاكيروني.

وكانت المباراة صعبة على الفلسطينيين منذ البداية اذ وجدوا انفسهم متخلفين منذ الدقيقة 8 من تسديدة أرضية بعيدة لياسوهيتو اندو الذي أودع الكرة على يمين الحارس رمزي صالح.

وحصل رجال المدرب احمد الحسن على فرصة سريعة لإدراك التعادل من تسديدة لإشراف نعمان لكن محاولة لاعب الفيصلي السعودي مرت قريبة من القائم الايمن لمرمى ايغي كاواشيما (9).

ولم ينتظر رجال المدرب المكسيكي خافيير اغيري طويلا لاضافة الهدف الثاني الذي جاء اثر تسديدة من خارج المنطقة عبر شينجي كاغاوا حولها شينجي اوكازاكي برأسه في الشباك الفلسطينية (25)، ممهدا الطريق لبلاده لتسيد المباراة دون عناء وكانت قريبة من اضافة هدف ثالث بعد دقائق معدودة من رأسية لتاكاشي اينيو (31) وتسديدة لكاغاوا (35) لم تجدا طريقهما بين الخشبات الثلاث.

ووجه اليابانيون الضربة القاضية للمنتخب الفلسطيني قبل نهاية الشوط الاول عندما أضافوا الهدف الثالث من ركلة جزاء نفذها كيسوكي هوندا بعد خطأ داخل المنطقة من مصعب البطاط على كاغاوا (44).

ومع بداية الشوط الثاني كان اندو قريبا من تسجيل الهدف الثالث لولا تألق الحارس الفلسطيني الذي حول الكرة الى ركنية أثمرت هدفا رابعا لليابان بعدما وصلت الكرة على الجهة اليسرى لكاغاوا الذي حولها عرضية الى القائم البعيد فارتقى لها مايا يوشيدا وحولها برأسه في الشباك (49).

وواصلت اليابان أفضليتها المطلقة على اللقاء دون ان تسعى جاهدة لتعزيز تقدمها رغم ان المنتخب الفلسطيني خاض ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين بعد ان اصبح احمد محاجنة صاحب أول حالة طرد في البطولة نتيجة حصوله على انذار ثان (74).

ورغم النقص العددي والتخلف الكبير لم يستسلم المنتخب الفلسطيني واستغل تراخي اليابانيين ليحصل على فرصة تسجيل هدفه الشرفي لكن رأسية عبداللطيف البهداري مرت قريبة من القائم الايسر (82).

واستفاق اليابانيون في الثواني الاخيرة من المباراة وحصلوا على عدد من الفرص المتتالية داخل المنطقة بعد معمعة كبيرة ثم وصلت الكرة الى هوندا الذي اطلقها من الخارج، لكن الحارس صالح كان متيقظا وجنب بلاده تلقي هدف خامس ثم كرر الأمر في وجه رأسية هاسيبي (91 و93).

العراق يجتاز الأردن بهدف «قاسم»

منح ياسر قاسم لاعب وسط سويندون الانجليزي منتخب العراق فوزا صعبا على جاره الاردن 1ـ0 في الجولة الأولى من المجموعة الرابعة في بريزبين.

وقطع العراق خطوة جيدة نحو ربع النهائي، في ظل خسارة فلسطين الكبيرة أمام اليابان حاملة اللقب 0ـ4 في المباراة الثانية من المجموعة عينها.

وفاز منتخب الأردن في مباراة واحدة فقط من آخر 11 مباراة ضد منتخب العراق (فاز 1 تعادل 2 خسر 8). فمع بداية الشوط الأول وصلت كرة ذكية إلى المهاجم يونس محمود، افضل لاعب في نهائيات 2007، داخل المنطقة فحاول مباغتة الدفاع وتسديدها بسرعة الا انها ارتطمت بطارق خطاب وخرجت الى ركنية في اول فرص اللقاء (16).

وفي ظل لعب عقيم من الطرفين، انتظرت الاردن حتى الدقيقة 37 لتحصل على فرصة خجولة بتسديدة من عدي الصيفي التقطها الحارس جلال حسن (39).

وفي الشوط الثاني، طالب منتخب العراق بركلة جزاء اثر عرقلة على ضرام اسماعيل لكن الحكم السعودي فهد المرداسي امر بمتابعة اللعب (55).

وكاد الدفاع العراقي يشتت عرضية عن طريق الخطأ داخل مرمى حسن لكنها هبطت على الشباك العلوي، ومن الركنية التالية وصلت الكرة الى داخل المنطقة لكن تسديدة محمد مصطفى الضعيفة انقذتها مجددا الحارس حسن (59).

واراح المدرب شنيشل قائد الفريق محمود ودفع باحمد ياسين فسلم محمود شارة القائد الى سلام شاكر (73). وكسر العراق عقم اللقاء عندما اخترق قاسم المنطقة وراوغ الدفاع قبل أن يسدد ارضية ارتدت من قدم طارق خطاب وهزت شباك شفيع (77).

وأكمل الاردن المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد انس بني ياسين لنيله انذارا ثانيا (84)، ولم ينجح الاردن بالمعادلة في الدقائق الاخيرة.

وراهن المنتخب العراقي وجهازه التدريبي بقيادة المدرب راضي شنيشل على فترة انتقالية بعد أن طوى صفحة اسوأ مشاركة خارجية قريبة ماضية له كانت في «خليجي 22» في السعودية.

وعانى المنتخب العراقي من قصر فترة الاعداد التي امضاها العراق بعد تكليف شنيشل المعار من نادي قطر القطري لتدريب منتخب بلاده خلفا لحكيم شاكر المقال بسبب تداعي النتائج بعهدته.

فرحة ياسر قاسم بتسجيل هدف الفوز على الأردن (رويترز)

في المرمى

email or website

ناصر العنزي

خصمنا قوي فاحذروا مرتداته

كثرت على منتخبنا المصاعب في مباراة اليوم امام كوريا الجنوبية، فالخصم قوي ونحن بحاجة الى الفوز فقط، والاصابات اثقلت كاهل منتخبنا والحالة النفسية متقلبة بعد الخسارة الرباعية من الاستراليين وعليه اليوم ان يكون في حالة تركيز شديدة طيلة 90 دقيقة فالكوريون لا يتأخرون لحظة في التسجيل من كل الزوايا ولديهم القدرة على بناء الهجمات المرتدة في اقل عدد من التمريرات، منتخبنا اليوم بحاجة الى تغيير في صفوفه عن المباراة السابقة مع استراليا وخصوصا في النواحي الهجومية وان كان بدر المطوع جاهزا فيجب اشراكه منذ البداية لحاجتنا إلى من يدفع بكرتنا الى الامام، أما من أشار إلى المدرب باشراك عبدالعزيز المشعان وفيصل زايد في المقدمة فهو غلطان، فالأول امكانياته جيدة لكنها تنحصر في المراوغة أكثر، والثاني صانع العاب وهو لاعب جيد يحتاج إلى مساحة للعب، ولو اراد المدرب نبيل معلول اشراك المهاجم يوسف ناصر في هذه المباراة فقد ينفعه في مزاحمة الكوريين في الكرات العالية، نقف بقلوبنا مع منتخبنا اليوم وندعو له ولكن نعلم ان الواقع «المعيشي» والفني للأزرق صعب.

○○○

أفسد التوقيت الصباحي المبكر متعة متابعة المباريات إذ ان مشاهدتها بالإعادة لا تكن بنكهة مشاهدتها حية، ووضح ايضا غياب الجماهير الاسترالية عن مباريات البطولة حتى الآن، ورأينا ان دخول «قارة» استراليا في الاتحاد الآسيوي لم يكن صائبا وحرم منتخبات آسيا من مقعد تنافسي في كأس العالم.

○○○

لم تكن متوقعة الاهداف الاماراتية الاربعة في مباراته مع قطر، نعم كان بمقدور الامارات ان تفوز ولكن بتلك النتيجة فالأمر حقيقة كان مفاجئا باعتبار العنابي القطري كان في اتم حالاته المعنوية والفنية ولكن هذه الكرة كل يوم درس وعبر، واذا استمر الابيض الاماراتي بهذا التهديف فمن الممكن أن تصدق تنبؤات مدربه مهدي علي بالوصول الى نصف النهائي.

هدافو البطولة

تصدر مهاجما المنتخب الإماراتي احمد خليل وعلي مبخوت صدارة هدافي البطولة مع ختام الجولة الأولى برصيد هدفين لكل منهما.

وجاء برصيد هدف واحد كل من: تيم كايهل وماسيمو لوونغو وميلي جيديناك وجيمس تروزيي (استراليا)، حسين فاضل (الكويت)، تشو يونغ تشول (كوريا الجنوبية)، ايغور سيرغييف (اوزبكستان)، يو هاي (الصين)، خلفان ابراهيم (قطر)، احسان حجي صافي ومسعود شجاعي (ايران)، ياسوهيتو اندو وشينجي اوكازاكي وكيسوكي هوندا ومايا يوشيدا (اليابان)، ياسر قاسم (العراق).

الرجوب: علينا نسيان الخسارة

عبر رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب عن بالغ شكره واعتزازه بالجالية الفلسطينية والعربية في أستراليا والتي ساندت المنتخب بقوة، وعزفت أجمل الألحان متسلحة بالعلم الفلسطيني والنشيد الوطني الذي صدح في أستراليا.

وأشار إلى أن الأجواء التي عاشها الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني وفي كل أماكن الأنحاء واللجوء الفلسطيني من خلال الزحف الجماهيري إلى الميادين والساحات الفلسطينية والتجمهر حول الشاشات العملاقة وترديد النشيد الوطني تحت علم واحد لهي أكبر تأكيد على رسالتنا الوطنية والرياضية التي نجحنا بترجمتها في أولى مشاركاتنا التاريخية في كأس الأمم الآسيوية.

وقال الرجوب «حققنا هدفنا بوصولنا إلى أستراليا في أكبر محفل تاريخي آسيوي، لدينا الكثير من العمل لمراكمة الإنجازات»، أفتخر بما قدمه المنتخب الوطني، والخسارة أمام اليابان حامل اللقب ليست نهاية المطاف ولكنها الحافز لتقديم الأفضل أمام الأردن والعراق.

ووجه الرجوب حديثه إلى الشعب الفلسطيني والأسرة الرياضية بالقول «لا تحبطوا ولا يتسلل القنوط إلى قلوبكم والخسارة أمام اليابان أمر متوقع نظرا لفارق الخبرة والتاريخ والإمكانيات، ونعول كثيرا على كتيبة الفدائي فيما هو قادم».

وبلغة الفخر والاعتزاز وجه الرجوب حديثه للاعبين عقب اللقاء أمام اليابان قائلا: «يكفينا فخرا أنكم وبأقدامكم صنعتم الإنجاز بالرغم من كل الصعوبات، أطالبكم بطي صفحة اليابان والتفكير جيدا في مباراة الأردن القادمة في الـ 16 من الشهر الجاري وأجزم بأنكم ستكونون أبطالا كما عهدناكم دوما وستقدمون الأفضل».